فظ فاغرب بمعجمة فمهملة اي اتي بشي غريب بديع والثاني وهو
الاقتباس من القرآن في النظم ان كنت ازمعت الخ قيل ازمعت يتعدى
بنفسه يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت على الامر بخلاف العزم
فانه يتعدى بعلى وقيل يتعدى بنفسه وبعلى كاجمعته واجمعت عليه
والاول مذهب الكسائي والثاني مذهب الفرا وما في قوله من غير ما جرم
زايدة اه فنري والجرم بالضم الذنب وقوله فصبر جميل اي فامرنا معك
صبر جميل اقتبسه من قوله تعالى حكاية عن مولى يعقوب على نبينا وعليه افضل
الصلاة والسلام بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والصبر الجميل
هو الذي لا عتب فيه والهجر الجميل هو الذي لا غيبة فيه وقوله وان نذلت
بنا عيرنا اي تحدث بدلا منا في الصحبة والمحبة فحسبنا الله الخ اقتبسه من قوله
تعالى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل اه ملخصا
من المعاهد وع ق والثالث هو الاقتباس من الحديث في النثر
قول الحريري قلنا الخ اي في المقامة التاسعة والثلاثين وتعرف بالعمانية
وقبله فلما راينا نارهم نار الحباحب وخبرهم كسراب السباسب
قلنا الخ ونار الحباحب ما تطاير من الشرار في الهوا بتصادم حجرين او بحزب
حجر بحافر وتلك نار لا منفعة فيها وقيل الحباحب رجل بخيل كان يوقد نارا
ضعيفة ليلا لقصد فاذا احس باضياف اطفاها لئلا يقتبس احد من ناره
وقيل نار الحباحب نار سراجه لبخله اذا جاء احد يوقد نارا منه اطفاها
وقيل الحباحب ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج وقوله خبرهم
الخبر بضم الخا مصدر خبرت الخبر اذا امتحنت والسبسب والسباسب الارض
المستوية واحدها سبسب وسبسب اه تبريزي من الحصا في نسخة من
الحصا وهي صغار الحصا وقال شاهت الوجوه اي قبحت بالضم من القبح
نقيض الحسن اه مطول وعبارة ع ق اي قبحت وتغيرت بانكسارها وانهزامها
وعودها بالخيبة مما تريد فلما فعل ذلك انهزم المشركون اه وقبح بضم
القاف وكسر البا مخففة على وزن ضرب من قبحه بابه منع وقوله
بالفتح اي فتح البا مخففة اي اللئيم وقال العصام في المطول واللكع كصرد
اللئيم والعبد الاحمق اه والرابع وهو الاقتباس من الحديث في النظم

ان

ان رقيبي سيء الخلق فداره الرقيب الحافظ والحارس والخلق بسكون اللام
اي رقيبي قبيح الطبع غليظه فلاطفه لتتناول معه المطلوب فداره اي ليلا
يمنعك عني اه سم قال يس صوابه يمنعني عنك اه والمخاتلة هي
المخادعة اه فنري وفي نسخة والمخايلة وهي المخادعة والتخيل وجهك
مبتدا خبره الجنة وما بعدها حال من الجنة باضمار قد اه يس اي احيطت
اي فلا يتوصل الى كل منهما الا بارتكاب ذلك جنة وجهك من اضافة المشبه
به للمشبه مالم ينقل الخ اي الاقتباس الذي لم ينقل فيه الخ اي بل اريد
به في كلام المقتبس بكسر البا ذلك المعنى الذي الاصلي بعينه عن
معناه الاصلي المراد به المفهوم به وان كان الماصدق يختلف فماصدقه
في القرآن والحديث غيره في هذا الكلام والمفهوم واحد فحكم بكون الاستعمال
حقيقة لانه مستعمل في مفهومه وان اختلف الماصدق بخلاف ما اذا نقل
فانه يكون مجازا كما تقدم في الامثلة اي فان قوله كلمح البصر او هو اقرب
اريد به ذلك المقدار من الزمان كما اريد في الاصل وقوله فصبر جميل
على معناه وكذا حسبنا الله ونعم الوكيل وشاهت الوجوه اريد به قبح
الوجوه وتغيرها كما اريد في الاصل وكذا حفت الجنة بالمكاره فان المفهوم
في الاصل والفرع واحد وان كان المراد بمصدوق الفرع خلاف الاصل لان
الاختلاف في المصدوق لا عبرة به اه ع ق والثاني خلافه قال في المطول
ومن لطيف هذا الضرب قول بعضهم في صبيح الوجه دخل الحمام وحلق راسه
تجرد للحمام عن قشر لولو والبس من ثوب الملاحة ملبوسا
وقد جرد الموسى لتزيين راسه فقلت لقد اوتيت سولك يا موسى
اه واراد بقشر اللولو ثوبه واللولو بدنه وقوله يا موسى خطاب لالة الحلق
كقول ابن الرومي قال في المعاهد البيتان من الهزج وينسبان لابن
الرومي لكن رايت في الاغاني نسبتهما لاسماعيل القراطيسي ولفظه حدث
احمد بن بشر المريدي قال مدح اسماعيل القراطيسي الفضل بن الربيع فحرمه
فقال فيه وذكر البيتين اه باختصار لئن اخطات الخ قبلهما
الا قل للذي لم يهده الله الى نفعي لساني فيك محتاج الى التخليع والقطع
وانيابي واضراسي الى التكسير والقلع

Copyright © King Saud University